



الفصل السادس

مراحل التعداد السكاني



يعد

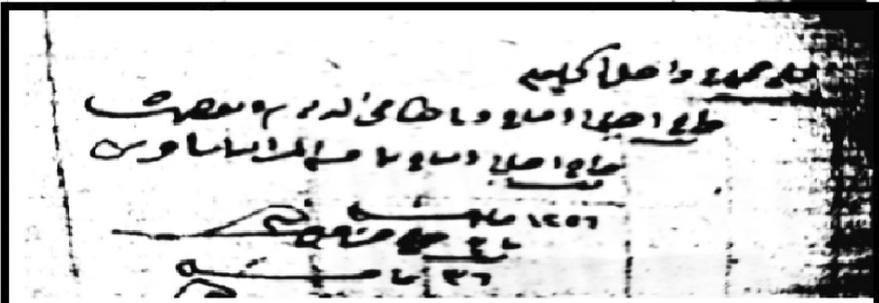
أول تعداد سكاني للقطر المصري في العصر الحديث مطلع القرن الثامن عشر زمن الحملة الفرنسية سنة ١٨٠٠م بإجمالي ٢٤٦٠٢٠٠ فرداً. أجرى محمد على والى مصر بالاعتماد على الملتزمين ثانياً تعداد سكاني للقطر المصري في سنة ١٨٢١م، من واقع كشوف الممولين وبلغ تعداد نفوس القطر المصري حينئذ ٢٥٣٦٤٠٠ فرداً، وقبيل اقتراب سنة ١٢٥٦هـ، اتسعت الرقعة السكانية لأبناء ناحية جزيرة الحميدات وفي تلك الأثناء بدأ حصر المنازل للقطر المصري بمعرفة الصيارفة التي تم نشرها في ربوع البلاد وتوثيق أول أرشيف دقيق للتعداد السكاني للقطر المصري وتم الانتهاء من التعداد في سنة (١٢٦٤ هـ) وبلغ جملة تعداد النفوس:

- تعداد ناحية الشيخ حسن فرج الله (الناحية القبليّة) ١٢٤ فرداً (ذكور+ إناث).
- تعداد ناحية الشيخ أحمد داوى (الناحية البحريّة) ٢١٢ فرداً (ذكور+ إناث).

ونشير إلى أن سجلات التعداد مرت بمراحل أولها ميدانيا بمعرفة المشايخ والصيارفة وجرى تحديدها أكثر من مرة، وثانيها النقل والكتابة بمعرفة

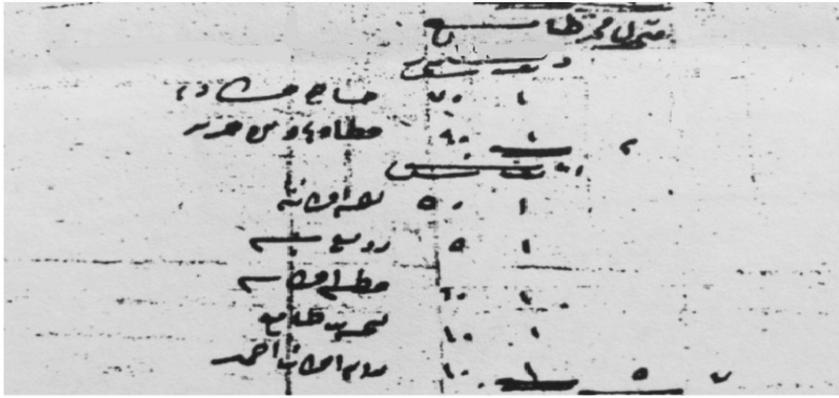
الكتاب والنظار وصولاً إلى الشكل النهائى من إنشاء السجلات ثم تسليمها إلى مفتشى الأقسام بالمديريات، وهناك شكل رأسى للتعداد وآخر أفقى طبقاً للورق المتاح وقتذاك، ومن إطلاعنا على هذا التعداد تلاحظ لنا فى خانة عامود الحالة كثرة الكتابة أمام الأطفال والشباب إما متوفى أو مراكبى فى حين تبين لى أنه أنجب فى كشوف الحصر التالية بعد ذلك وأمام الشيوخ معاف أو مريض أو مزارع وجاء ترتيب المنازل طبقاً لصلة القرابة والبطون شكل (أ)، وشكل (ب-١)، (ج) وشكل (ب-٢)، (ناحية حسن فرج الله)، (منزل محمد طابع بن محمد، منزل أبوطالب أحمد بن حمدان وغيرهما) وبالمراجعة وجد أن كتابة الحالة على النحو السابق (متوفى أو مراكبى) كان نتيجة للخوف من الذهاب للسخرة والجهادية فى جيش محمد على والى مصر.

• قُدر التعداد السكانى للقطر المصرى سنة ١٨٤٦م، فى الفترة من بداية الحصر فى ١٢٥٦هـ، وحتى نهايته فى سنة ١٢٦٤هـ، بلغ التعداد ٤٤٧٦٤٤٠ فرداً.



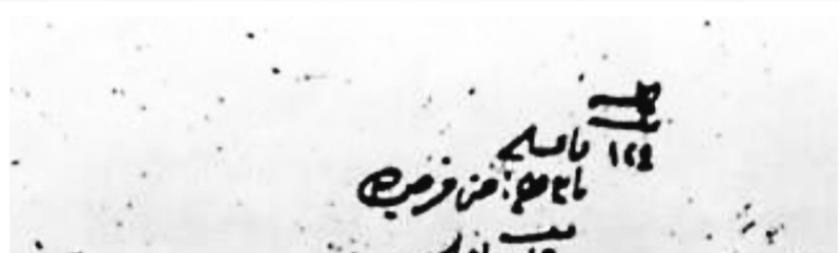
Handwritten Arabic text on a document, likely a historical record or map description. The text is written in a cursive style and includes the year 1207 (1207 هـ).

شكل (أ)



Handwritten Arabic text on a document, possibly a list or table of geographical data. The text is organized into columns and includes various geographical terms and measurements.

شكل (ب-أ)



Handwritten Arabic text on a document, possibly a list or table of geographical data. The text is organized into columns and includes various geographical terms and measurements.

شكل (ج)



وكان هذا الحصر بدايةً للتعداد السكاني الذي اكتمل في سنة ١٢٩٩هـ/ ١٨٨٢م - سنة احتلال القوات الإنجليزية والإيرلندية لمصر وبسط نفوذهما في شئون الدولة المصرية - بلغ تعداد ناحية جزيرة الحميدات وتوابعها^(١) من العزب ١٩٦٩ نفس وإجمالي تعداد نفوس القطر المصر ٦٨٣١١٣١ نفس شكل (١٠).

البلد والناحية	توابع	قسم/مركز	مديرية	الجُملة	ذكور	إناث
جزيرة الحميدات	١	قنا	قنا	١٩١٨	٩٤٥	٩٧٣
توابع جزيرة الحميدات						
أسماء الخطط	بيان الخطط	نواحي	مراكز	مديرية	الجُملة	ذكور
نصر الله وهاب	عزبة	جزيرة الحميدات	قنا	قنا	٥١	٢٩
						٢٢

شكل (١٠)

في سنة ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧م، بلغ تعداد ناحية قرية الحميدات ٣٤٧٦ مصرى وواحد أجنبي (إيطالي) وعدد المنازل ٥٥٨ منزلاً^(٢)، وبلغ إجمالي تعداد نفوس القطر المصرى ٩٧٣٤٤٠٥ نفساً وفي تلك الأثناء ظهرت وأنشئت توابع لجزيرة الحميدات منها عزبة الشيخ حسين بخيت عميرة (المنطقة التعليمية وشارع

(١) نظارة الداخلية، إدارة التعداد الكشاف للديار المصرية وتعداد نفوسها ١٥ جمادى الثانية ١٢٩٩، مايو ١٨٨٢ م ص ١٣٢، ٣٢٢
(٢) تعداد سكان القطر المصرى أول محرم ١٣١٥ أول يونيه ١٨٩٧ م، الجزء الثانى، تعداد مديريات وجه قبلى، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق سنة ١٨٩٨ م، ص ٤٥٦، ٤٦٠.

معوونة الشتاء حالياً) وكذا عزبة النصارى/ إسكندر عبيد التي أقيمت على أراضي الدائرة السنية والتي آلت ملكيتها لأسرة مكرم جرجس عبيد (المنطقة حول مؤسسة جبرة للبنين أمام سنترال قنا الجديد).

• بلغ التعداد السكاني للحميدات في سنة ١٩٠٧م، بإجمالي ٣٧٢٨ نفساً^(١)، (٢٠٨٨ ذكور + ١٦٤٠ إناث) وعدد المنازل ٦٤٩ منزلاً (المسلمون ٣٥٣٦، أقباط أرثوذكس ١٩٢).

• تعداد شياخة الحميدات سنة ١٩٧٦م، إجمالي ١٨٣٦٧ فرداً^(٢) (٩٤٥٠ ذكور + ٨٩١٧ إناث).

• تعداد شياخة الحميدات - حضر قسم قنا^(٣)، في سنة ٢٠٠٦ م، ٤٠٥٥٩ فرداً (٢٠٨٠٧ ذكور + ١٩٧٥٢ إناث، عدد الأسر ٩٤٤٦).

• وبلغت تعداد المساكن العامة في الحميدات ٣٣ بجملة ٦٠٣ فرداً (٢٠٣ ذكور + ٤٠٠ إناث).

• تعداد شياخة الحميدات في سنة ٢٠١٦ م، ٥٢٥٤٣ فرداً^(٤)، (٢٦٧٥٩ ذكور + ٢٥٧٨٤ إناث).

مقارنة التعداد السكاني للمنطقة:

جاءت بعض أمثلة التعداد السكاني لمنطقة وشياخة الحميدات كما بالشكل شكل (١١- أ)، (١١- ب)، (١١- ج):

(١) نظارة المالية، تعداد سكان القطر المصري في سنة ١٣٢٥هـ-١٩٠٧م، المطبعة الأميرية ص٦٥٧، ٦٥٦.

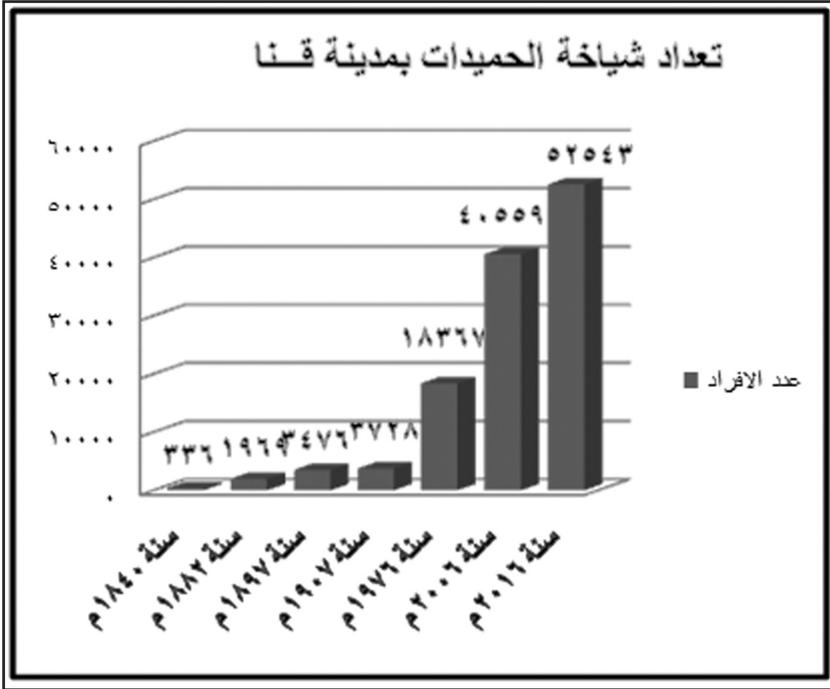
(٢) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان ١٩٧٦ سبتمبر ١٩٧٨م، ص٥٣

(٣) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء التعداد العام مصر ٢٠٠٦، إصدار مايو ٢٠٠٨م، ص٥

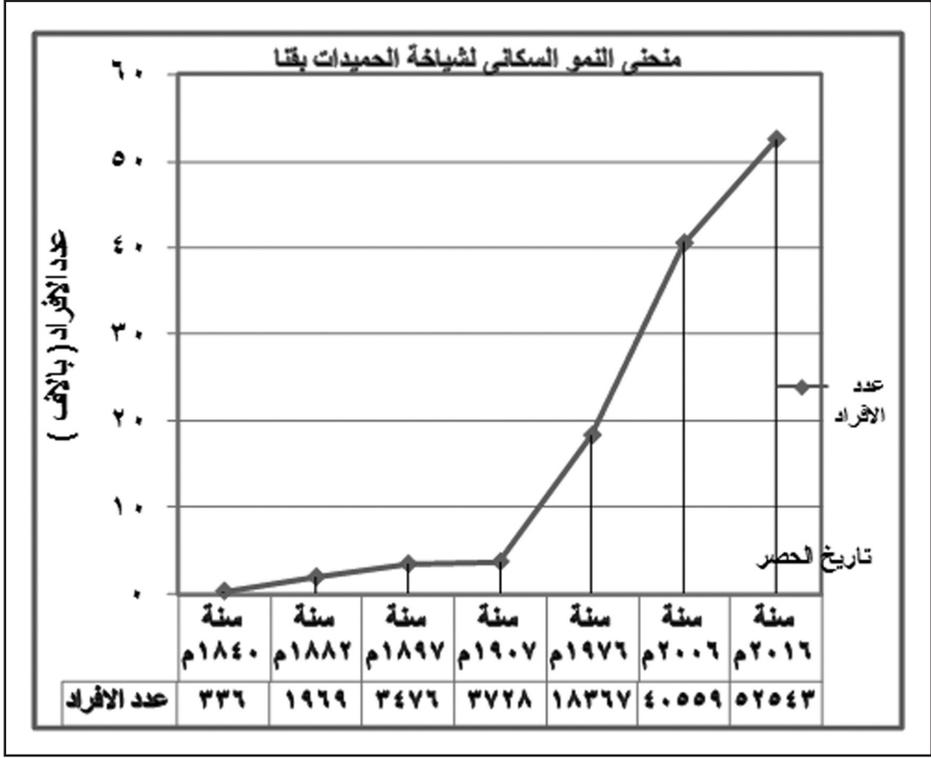
(٤) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء التعداد العام مصر ٢٠١٦م، إصدار ٢٠١٧م

عدد الأفراد		العدد	
إناث	ذكور	الجملة	تاريخ الحصر
-	-	٣٣٦	سنة ١٨٤٠م
٩٩٥	٩٧٤	١٩٦٩	سنة ١٨٨٢م
-	-	٣٤٧٦	سنة ١٨٩٧م
١٦٤٠	٢٠٨٨	٣٧٢٨	سنة ١٩٠٧م
٨٩١٧	٩٤٥٠	١٨٣٦٧	سنة ١٩٧٦م
١٩٧٥٣	٢٠٨٠٧	٤٠٥٥٩	سنة ٢٠٠٦م
٢٥٧٨٤	٢٦٧٥٩	٥٢٥٤٣	سنة ٢٠١٦م

شكل (١١- أ)



شكل (١١- ب)



شكل (١١- ج)